

HOW TO SPEND IT ARABIC

فبراير 2023

مِصر الأبدية

ترحالٌ في الزمن

عدد خاص بالسفر

سويسرا - إيطاليا - اسكتلندا - نيوزيلندا -
فرنسا - المغرب - الإمارات



لقطة البداية



أعلى: صورة لمولوني بعنوانها *The Blind Gaze* (النظرة العمياء)، من عام 2021

ماء الحياة

عايدة مولوني تلفت العالم إلى معاناة نساء أفريقيا في أعمال فنية مصوّرة تعرضها في دبي

ترى في الصور نساءً يعشن في بيئات سريلية، يسود فيها الرسم على الوجوه وارتداء الأقنعة والثياب ذات الألوان الجريئة؛ ونقرأ في الصورة نفسها موضوعات مُقلقة تطرح أسئلة شائكة عن حقوق الإنسان والبيئة والزراعات والصحة. إنها أعمال فنية تعرضها الإثيوبية عايدة مولوني في Effe Gallery في دبي، تدسّ فيها نتفاً من روحها الثائرة، ولسان حالها أنّ العالم "يرى من امرأة أفريقيا حاضرها، فلا هو يتذكّر ماضيها، ولا هو يقادر على استشراف مستقبلها، فكيف ينصرها إذا؟". لهذا المعرض عنوان عريض ومؤثر، *The Art of Advocacy* (فن المناصرة)، ملائمٌ لمن تتوسّله مولوني كي تُرى، بصورة لا يُس فيها، الهوية الأثيوبية الأفريقية تحت الاستعمار، ونظرة الدهشة التي ترتسم على عيون الغرباء حين ينظرون إلى المرأة في أفريقيا، التي تتفانى مولوني في مناصرتها.

تعرض أعمال مولوني في *Museum of Modern Art* و *Smithsonian's National Museum of African Art* و *Museum of Biblical and RISK* و *Hood Museum* و *Art* في الولايات المتحدة. أما الأعمال الفنية المعروضة في دبي فمنتقاة من مجموعات مولوني المختلفة، وتحمل الهَمّ نفسه، وهو "مناصرة النسوة في القارة السمراء"، منها مجموعة *Water Life* (حياة الماء)، وقد صُوّرت فيها بالألوان صورة قائمة لما تعانيه المرأة في سعيها إلى الماء، ولما لذلك من أثر عميق في حريتها وصحتها، ففساء أفريقيا هنّ من يتحملن مسؤولية جمع الماء، وكأنّ مولوني تقول إنّ "المقدّر أن تحمل أكتافهنّ وحدها عبء هذه الحياة"، ومجموعتها *The Road of Glory* (طريق المجد)، وعرضت فيها كيف يكون الجوع وسدّ الجوع سلاحين في حرب مقيتة. في المعرض أيضاً صورٌ من مجموعة مولوني *The Crimson Echo* (الصدى القرمزي)، تُبرز فيها قضايا المساواة بين الجنسين، والصحة العقلية، والحقّ في الوصول العادل إلى الموارد الطبيعية، مصوّرة زخارف لحشرات وأعضاء جسدية مجرّدة من أجسادها، وساعية إلى جرّ الناظر إلى الصور كي يقع في فخ التساؤل عمّا يخفي خلف الصورة أو في خيال المصوّرة الإثيوبية، وصولاً إلى نجاح مولوني في غرس بذور مناصرة أفريقيا في وجداننا. ميشلين مراد

انطلق معرض *The Art of Advocacy* في *Effe Gallery* في دبي يوم 12 كانون الثاني (يناير) الماضي ويستمرّ حتى 24 شباط (فبراير) 2023

مساهمون



لويس ايز

محرر في *HTSI* يكتب في شؤون الثقافة والموضة منذ أكثر من عقد من الزمان. لهذا العدد، جال في أرجاء عاصمة المرح الجديدة في أوروبا، ليدون ملاحظاته رحالة في زوربخ التي تحوّلت ملاذاً للفنانين وموطناً لهواة الجمع الذين ملأوا منازلهم على التلال بأفضل أعمال القرن الحادي والعشرين الفنية. يقول: "انظرونها مدينة متعمّقة ورزينة وبيروانية... ومملة؟ حسناً، أنا أخالفكم الرأي تماماً".



كورنيوليوس كاس

مصور ألماني يصف نفسه بأنه "بنقاد وراء شغفه بالاستكشاف"، معتاد أن يجول في شوارع ريو دي جانيرو مصوّباً عدسته إلى متاجر بلا أبواب، وإلى صبيان يرتدون قمصاناً تدلّ على ولعهم بكرة القدم. في هذا العدد، ينغمس في تفاصيل قوطية تبالغ في غرابتها، وفي خطوط جسد مزاجية في رومانيتها، وفي ملابس مغرقة في سوادها، مبرزاً في صورة الجانب المظلم من الموضة.



كريستي نوبل

مصوّرة متخصصة في تصوير التصاميم الداخلية والحياة الساكنة، تستكشف الألفة والحياة اليومية، وتراوح مواضيع صورها بين السيراميك الياباني وحفائط اليد الهندسية. في هذا العدد، تلتقط صوراً لرجاحة العطر، تقول: "كان ممتعاً التعاون مع المصممة كبير باير. تمكنا معاً من أن نجرب للمس والشكل، وأن نمثج القوارير الزجاجية المصممة بعناية حيناً المشترك للحلي والألوان الدافئة".



مكرم بيطار

مصمّم للأزياء مولود في بيروت ومقيم في باريس، راقق جيل خوري إلى مصر والنقط صوراً لرحلته عبر الزمن في هذا العدد. كانت هذه أول مرة يعمل فيها مصوراً محترفاً، يقول: "كانت معامرة ممتعة. سار كل شيء على ما يرام، حتى أوشكت أن أستقل الفلوكه لألتقط بعض الصور لنهر النيل في القاهرة، فجأة، ظهر أمامي رجل يحمل نعباً ضخماً قابضت بالذعر الشديد، خصوصاً حين أدركت أن لا مكان للاختباء".

الصورة: عايدة مولوني، لقطة Effe Gallery

MCM Dubai Mall - Dubai, UAE

MCM 360 Mall - Al Zahra, Kuwait

MCM Moda Mall - Manama, Bahrain

MCM Vendome Mall - Doha, Qatar

MCM Blue Saloon - Doha, Qatar

MCM Centria - Riyadh, Saudi Arabia

MCM Red Sea Mall - Jeddah, Saudi Arabia



www.mcmworldwide.com